

هجمات أمريكية تستهدف قشم وآبادان وبندر عباس و انفجارات تهز جنوب إيران



الخميس 30 يوليو 2026 12:00 م

شهدت عدة محافظات ومدن جنوب إيران، فجر الخميس، سلسلة انفجارات متزامنة وهجمات صاروخية قالت السلطات الإيرانية إنها نُفذت بواسطة القوات الأمريكية، واستهدفت مناطق حيوية في محيط جزيرة قشم ومدينة آبادان وبندر عباس، وسط استمرار العمليات العسكرية المتبادلة بين الطرفين واتساع رقعة المواجهة في منطقة الخليج.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية رسمية وشبه رسمية بأن دوي انفجارات متتالية سُمع في محافظات هرمزغان وخوزستان وبوشهر، إضافة إلى جزر استراتيجية مطلة على مضيق هرمز، في تطور يعكس انتقال التصعيد إلى واحدة من أكثر المناطق حساسية بالنسبة لحركة الملاحة العالمية وإمدادات الطاقة.

انفجارات متزامنة في قشم وبندر عباس وآبادان

بحسب التلفزيون الإيراني، دوى انفجاران في مدينة بندر عباس بمحافظة هرمزغان، فيما سُمع انفجار آخر في جزيرتي أبو موسى وكيش، إضافة إلى انفجار قادم من محيط مضيق هرمز وصل صده إلى جزيرة قشم.

كما أفادت وسائل الإعلام الإيرانية بسماع عدة انفجارات في مدينة آبادان بمحافظة خوزستان، بينما امتدت أصوات الانفجارات إلى مناطق أخرى جنوب غربي البلاد، من بينها الأهواز وشادكان وأروندكنار.

وأكدت السلطات المحلية أن الهجمات استهدفت مناطق متفرقة في جنوب إيران بصورة متزامنة، في وقت استنفرت فيه أجهزة الدفاع الجوي وفرق الإنقاذ والإسعاف.

مشاهد من عمليات البحث والإنقاذ لانتشال العالقين من تحت الأنقاض في [#قشم](#) عقب الاعتداء الأميركي [#إيران](#) [#الميادين](#)

pic.twitter.com/lnDWWH0lQu

— قناة الميادين (@AlMayadeenNews) July 30, 2026

ناتهامات مباشرة لواشنطن بتنفيذ الهجمات

ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية عن نائب محافظ هرمزغان قوله إن القوات الأمريكية شنت هجمات صاروخية استهدفت مناطق تقع في محيط جزيرة قشم.

كما أفادت وكالة "تسنيم" بسماع ثلاثة انفجارات داخل الجزيرة، مؤكدة سقوط أحد الصواريخ في منطقة سكنية، دون صدور حصيلة نهائية للخسائر البشرية أو المادية.

وأضاف المسؤول الإيراني أن أحد الصواريخ أصاب منزلاً سكنياً بمدينة قشم، ما أسفر عن إصابة شخصين على الأقل، بينما واصلت فرق الإنقاذ عمليات البحث عن عدد من الأشخاص العالقين تحت الأنقاض

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا" أن فرق الإنقاذ تعمل على انتشال ثلاثة أشخاص يُعتقد أنهم ما زالوا محاصرين داخل المبنى المستهدف

خوزستان تحت القصف

وفي محافظة خوزستان، أعلن نائب المحافظ أن "هجمات صاروخية أمريكية معادية" استهدفت محيط مدينة آبادان، مؤكداً تعرض مناطق قريبة من الأهواز وشادكان وأروندكنار لقصف مماثل

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن القصف طال مواقع متفرقة جنوب غربي البلاد، بينما دفعت السلطات بفرق الطوارئ والإغاثة إلى المناطق المستهدفة لتقييم حجم الأضرار

وفي الوقت ذاته، تحدثت وكالة "نور نيوز" عن سماع عدة انفجارات داخل مدينة الأهواز، فيما أكدت وكالة "فارس" وقوع انفجار في محافظة بوشهر قبل أن تعلن لاحقاً سماع انفجارات جديدة في جزيرة كيش

واشنطن تعلن استهداف عشرات المواقع

وجاءت الهجمات بعد ساعات من إعلان القيادة المركزية الأمريكية تنفيذ عمليات عسكرية ضد أهداف داخل إيران

وقالت القيادة المركزية الأمريكية إن قواتها استهدفت "عشرات الأهداف التابعة للحرس الثوري الإيراني"، مؤكدة استمرار انتشار أكثر من خمسين ألف جندي أمريكي في منطقة الشرق الأوسط

ويُعد الإعلان الأمريكي أول تأكيد رسمي لشن عمليات واسعة النطاق داخل الأراضي الإيرانية منذ تجدد المواجهة العسكرية خلال الأيام الأخيرة

إيران: الهجمات انتهكت التفاهات السابقة

واعتبرت طهران أن الضربات الأمريكية تمثل خرقاً للتفاهات التي جرى التوصل إليها في سويسرا خلال شهر يونيو الماضي، والتي كانت قد أدت إلى تهدئة مؤقتة وتوقف نسبي للهجمات المتبادلة

وقالت السلطات الإيرانية إن واشنطن استأنفت عملياتها العسكرية بعد فترة هدوء استمرت عدة أيام، محملة الإدارة الأمريكية مسؤولية التصعيد الحالي

وأكدت أن القوات المسلحة الإيرانية ستواصل الرد على أي هجمات تستهدف أراضيها أو منشأتها العسكرية

طهران تتوعد برد واسع

في المقابل، شددت إيران على أن ردها العسكري سيستمر ضد القواعد والمواقع الأمريكية المنتشرة في المنطقة

وأكد التلفزيون الإيراني أن القوات المسلحة الإيرانية وحرس الثورة يراقبان جميع التحركات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط، وأن أي تحرك معادٍ سيُقابل برد سريع ومباشر

وأشار إلى أن الهجمات الصاروخية التي استهدفت في وقت سابق قاعدة موفق السلطي الجوية في الأردن نُفذت استناداً إلى معلومات استخباراتية وصلت إلى مقر خاتم الأنبياء

وأضاف أن العملية جاءت عقب إعادة نشر الولايات المتحدة مقاتلات من طراز "إيه-10" و"إف-15" ومنظومات عسكرية إضافية داخل القاعدة، مؤكداً أن القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري نجحت في إصابة أهدافها خلال العملية

ترامب يتعهد برد قوي

وقبل ساعات من الهجمات، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تصريحات لشبكة "فوكس نيوز"، إن الولايات المتحدة سترد "بقوة" على الهجوم الصاروخي الإيراني الذي استهدف القوات الأمريكية في الأردن

وأكد ترامب أن بلاده لن تسمح باستمرار استهداف قواتها أو مصالحها في المنطقة، في تصريحات اعتُبرت مؤشراً على اتساع نطاق العمليات العسكرية الأمريكية.

تطورات في مضيق هرمز

وفي تطور مواز، أعلن الحرس الثوري الإيراني أن ناقلتي نفط حاولتا عبور مضيق هرمز خلال الساعات الماضية، قبل أن تتراجعا بعدما اندلع حريق في إحدى السفينتين.

واتهم الحرس الثوري الولايات المتحدة بدعم محاولة عبور الناقلتين، مشيراً إلى أن الطائرات الأمريكية قامت بتحريضهما على استخدام مسارات بحرية وصفها بأنها "غير آمنة".

وأوضح البيان أن الناقلتين عادتتا سريعاً بعد اندلاع حريق كبير في إحداهما، دون الكشف عن أسباب الحريق أو حجم الأضرار.

وجدد الحرس الثوري تأكيداً أن مضيق هرمز سيظل مغلقاً ما دامت الولايات المتحدة تواصل عملياتها العسكرية وتهديداتها في المنطقة، معتبراً أن أي محاولة لإعادة فتح الممر البحري في ظل الظروف الحالية لن تكون ممكنة.